

تفسير البغوي

وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ ۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ

قوله عز وجل : (وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه) حتى خصمهم وغلبهم بالحجة ،

قال مجاهد : هي قوله : (الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن) وقيل :

أراد به الحجج الذي حاج نمرود على ما سبق في سورة البقرة . (نرفع درجات من نشأ

(بالعلم ، قرأ أهل الكوفة ويعقوب (درجات) بالتون هاهنا وفي سورة يوسف ، أي :

نرفع درجات من نشأ بالعلم والفهم والفضيلة والعقل ، كما رفعنا درجات إبراهيم حتى

اهتدى وحاج قومه في التوحيد ، (إن ربك حكيم عليم)